

النصيحة لمن يحقر جهد غيره | الشيخ رشاد الصالعي

رشاد بن أحمد الصالعي

واخ يقول ما النصيحة لمن يحقر جهد غيره من المحققين او المؤلفين ويتنقص ذلك النصيحة ان الانسان يعرف قدر من سبق من اهل العلم ويشكرون لهم صنيعهم وفضلهم وان رأى من خطأ في كتاب انسان او تحقيقه ينبه على الخطأ. فالتنبيه على الخطأ - 00:00:00 لاجل صيانة الدين مشروع وصيانة الدين وحفظه من الخطأ اهم من كل شيء سينبه على الخطأ لكن لا يحقر جهد غيره ويتنقص ذلك وغالبا من احتقر جهد غيره وتنقص بيته الله تعالى - 00:00:28

لمن يصنع به مثل ذلك الصنيع وتكتشف عيوبه وتظهر اخطاؤه ايضا قد يحمل ذلك الانسان على التعالي والكبر والتعاليم النصيحة لطالب العلم ان يكون متواضعا واذا رأى احدا من المؤلفين اهل العلم والسنّة سبقة الى خير - 00:00:52 نشكره يثنى عليه وان اخطأ ينبه على خطأ ابن مالك رحمه الله لما نظم الالفية كان قد سبقة ابن معطي رحمه الله ونظم الفية افتتح ابن مالك الفيته بالثناء على ابن معطي - 00:01:16

واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى بلحظ موجز وتبسط او تقرب الاقصى بلفظ موجز وتبسط البدلة بوعد منجزي وتقتضى رضا بغير سخط ذائقه الفية ابن معطي - 00:01:36

هذى ان شاء الله تفوق الفية ابن معطي ثم قال وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميل والله يقضي بهيات وافرة لي وله في درجات الاخرة انظر صنيع اهل العلم - 00:02:04

وهو بسبق حائز تفضيلا اي يقول السبق الذي سبقني به له الفضل فيه حاز الفضل بسبب سبقة مستوجب ثنائي الجميلة اي هذا الامر منه يوجب علي ان اثنى عليه ثناء الجميل - 00:02:23

ثم دعا به والله يقضي بهيات وافرة لي وله في درجات الاخرة فهكذا اهل العلم وكم يستفيد المتأخر من قبله. وقد يفتح الله تعالى على المتأخر بما لم يفتحه على المتقدم - 00:02:40

فاياك يا طالب العلم ان تحقر غيرك قال النبي صلى الله عليه وسلم بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم هكذا قد يفتح الله عليك بعلم ما لم يفتحه على من علمك - 00:03:03

قد يرزقك الله فهما في مسائل في امور لم يرزقه من علمك وهذا فضل الله وكثير من الائمة كانوا اعلم من مشايخهم لكن هذا لا يقتضي ان تحقر شيخك لو ان تتنقص - 00:03:22

او ان تزدرى جهده تعرف له فظله اذا قذف الشيطان في قلبك ذلك وانك افضل من معلمك ومعلمك لا شيء هو الذي علمك هذا عالمة خذلائك سلامه ان الله تعالى اراد بك الخذلان - 00:03:43

وهذا داء ومرظ قد يصيب الطالب سيؤدي بها الغرور الى الاعجاب فاعرف الفضل لمن علمك وان صرت اعلم منه واعرف الفضل لمن سبفك من اهل العلم وان فتح الله عليك في جانب ما خفي عليك - 00:04:07

العلم هذا هبة من الله تعالى وهكذا يكون طالب العلم اذا رأيت طالب العلم محترقا لاشياخه ومعلمييه محترقا لمن سبقة من اهل العلم تنتظر فتنته ننتظر فتنته وغالبا يصرف عن العلم - 00:04:31

العلم من طغى بالعلم وترفع به ابعد الله عنه. وهذا داء قد يحصل لطالب العلم فاحذر ذلك وانا اوصي اخوانى بالتواضع لمعرفة قدر النفس بشكر الله تعالى على ما من به من العلم. اذا من الله عليك بل اشكر الله - 00:04:54

بمعرفة الفضل لمن علمك اذا كان السلف كشعبة رحمة الله يقول من حدثني بحدث او من اخذت عنه حدثا فانا له عبد خادم لخدمه

يتواضع جلس مسلم يوماً بين يدي البخاري فحدثه وذكر له علل بعض الأحاديث - 00:05:20

فقام الإمام مسلم رحمة الله وقبل البخاري بين عينيه وقال دعني اكتب يا استاذين يا امام المحدثين ويا طبيب الحديث في
علله اعرف الفضل لمن علمه لمن سبقه الإمام أحمد مع جلالته - 00:05:46

وما كان عليه من العلم وكان الشافعي يسأل عن الحديث يقول يا احمد اذا بلغك الحديث فحدثنا به شامية كان او عراقيا او حجازيا
فانه يبلغك من الحديث ما لا يبلغنا - 00:06:13

رأه بعض الأئمة يوماً في مكة يتبع بغلة الشافعي واهل الحديث مجتمعون على سفيان ابن عيينة في مكة وقال له بعض اصحابه قال
يا ابا عبدالله تركت حلقة سفيان وتتبع هذا الفتى - 00:06:29

قال اذا فاتني حديث سفيان بعلو اخذته بنزول اذا فاتني التحدى منه مباشرة اخذه من اخذه عنه ولكن اذا فاتني عقل هذا الفتى
وفقهه فمن اخذه رحمة الله عرف الفضل - 00:06:48

لمعلمه وهكذا كان السلف احذر يا طالب العلم من الاحتقار. احذر من التنقض كن متواضعـاً الفضل لاهـل الفضل بعض طلابـالشيخ
مـقبل رحـمة الله هو سـحر وزوج ابنته الذي اكرمه محمد العـامري محمد بن موسـى العـامري - 00:07:07

صار عدواً للشيخ رحـمة الله والـف كتابـاً نـقد طـرـيقـة الشـيـخ وـدـعـوـتـه. كان يـقـدـر يـسـطـعـ يـدـرـسـ ما يـقـدـرـ عـلـىـ
الـتـدـرـيـسـ قال درـسـ التـفـسـيرـ يـقـلـبـه درـسـ تـخـرـيـسيـ وـدـرـسـ كـذـاـ يـفـعـلـ بـهـ كـذـاـ - 00:07:33

واحتقر جهـهـ وـخـرـجـ من حلـقـةـ الشـيـخـ رـحـمـةـ اللهـ. الـاـنـ اـيـنـ مـحـمـدـ بـنـ مـوـسـىـ العـامـرـيـ المـنـاصـبـ معـ الـكـرـفـةـ وـالـبـنـطـلـونـ وـالـمـازـحـةـ النـسـاءـ
ويـبـحـثـ عنـ الـمـنـاصـبـ منـ منـصـبـ الـىـ منـصـبـ وـبـيـنـ دـعـوـةـ الشـيـخـ رـحـمـةـ اللهـ - 00:07:52

الـعـبـرـةـ بـالـاخـلـاـصـ وـالـصـدـقـ مـعـ اللهـ. قد يـفـتـحـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـىـ اـنـسـانـ قـلـيلـ الـعـلـمـ مـاـ لـمـ يـفـتـحـهـ عـلـىـ كـثـيرـ الـعـلـمـ نـبـهـ الـاخـوـةـ عـلـىـ هـذـاـ لـانـ
هـنـاكـ مـرـضـ يـحـاـوـلـ بـعـضـ النـاسـ انـ يـبـثـهـ بـيـنـ طـلـابـ الـعـلـمـ قـارـ المـدـرـسـيـنـ تـنقـضـ فـلـانـ مـاـ يـسـطـعـ يـدـرـسـ فـلـانـ مـاـ عـنـهـ
تأصـيلـ - 00:08:14

فلـانـ مـاـ عـنـهـ كـذـاـ وـكـذـاـ فـيـ الـمـسـائـلـ وـتـرـىـ مـثـلـ هـؤـلـاءـ تـرـاـهـمـ فـاثـرـيـنـ عـنـ الـعـلـمـ. فـاتـرـيـنـ عـنـ الـعـبـادـةـ عـنـ الدـعـوـةـ اـيـامـ صـرـفـهـ وـالـلـهـ نـعـرـفـ مـنـ
هـؤـلـاءـ نـعـرـفـ مـنـ هـؤـلـاءـ مـنـ قـضـواـ نـحوـ - 00:08:43

عـشـرـ سـنـوـاتـ إـلـىـ خـمـسـةـ عـشـرـ سـنـةـ فـيـ دـارـ الـحـدـيـثـ بـنـ مـاـكـ وـالـيـوـمـ فـيـ مـجـالـسـ التـخـزـينـ مـحـزـمـ مـعـ الـقـاتـ ذـهـبـ ماـ فـيـ بـرـكـةـ وـالـمـتـوـاضـعـ
بـيـارـكـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـهـ الـخـيـرـ حـاـصـلـ وـلـاـ مـانـعـ اـنـ يـفـتـحـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ الطـالـبـ اـكـثـرـ مـنـ مـعـلـمـ وـشـيـخـهـ - 00:09:03

وارـدـ هـذـاـ الشـيـءـ كـثـيرـ مـنـ زـمـنـ الـصـلـاـةـ لـكـنـ هـذـاـ لـاـ يـقـضـيـ الـاحـتـقـارـ وـالـتـعـالـيـ وـالـتـرـحـمـ وـيـزـيدـ التـوـاضـعـ جـزـيلـ الشـكـرـ وـالـثـنـاءـ وـانـظـرـ إـلـىـ
تواـضـعـ الـعـلـمـاءـ كـيـفـ كـانـ فـيـ الزـمـانـ الـأـوـلـ وـفـيـ هـذـاـ الزـمـانـ - 00:09:28

نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ لـنـاـ وـلـكـمـ التـوـفـيقـ وـالـسـدـادـ وـانـ يـصـرـفـ عـنـاـ كـلـ الـفـتـنـ نـكـتـفـيـ بـهـذـاـ سـبـحـانـكـ اللـهـمـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ
استـغـفـرـكـ - 00:09:47